وبجوز في قولك من ذا هو وقولك من ذا خير منك الزيادة
على بعد ان يكون بمعنى الذي اي الذي هو خير منك على حذف
المبتدا نحو ما انا بالذي قايل له واما من ذا قايما فذا فيه
اسم اشاره لا غير ويحتمل في من ذا الذي وماذا الذي ان يكون
ذا زايده او اسم الاشاره قال نجم الايمه رحمه الله ولا باس
ان نذكر بعض ما اهمله المص من احكام الموصول فنقول الموصول
والصله كجزئي اسم وقد ثبت للموصول التقدم لان الصله مبينه
له فيجب للصله التاخير فلا يتقدم الصله ولا جزء منها على الموصول
ولا معمول الصله وما يتعلق بها فيما قبل الموصول لان ذلك المعمول
اذن جزؤها ولا يتعلق الصله بما قبل الموصول بان يكون مصدرا
مثل او لكن او علامة جواب القسم وغير ذلك مما يتعلق بما
قبل الموصول لان ذلك المتعلق به المتقدم اذن جزء الصله ولا
يفصل بين الموصول والصله ولا بين بعض الصله وبعضها بتابع
للموصول كالوصف والبدل والعطفين والتاكيد ولا بخبر عن
الموصول ولا باستثنا منه اذ هذه الاشيا لا تجي الا بعد تمام
الكلمه وقد جا في الشعر موصول معطوف على حرف قبل الصله
وما بعدهما اما صله لهما معا او صله للاخير وصله الاول محذوفه
مدلول بالظاهره كما يجي بعد من جواز حذف الصله عند
قيام الدلاله وذلك نحو قوله من اللواتي واللتي واللاتي زعمن اني كبرت
وقد يفصل بين الموصول غير الالف واللام والصله بمعمول الصله
بمعمول الصله نحو الذي اياه ضربت لان الفصل ليس باجنبي
ويكون قليل حذف صله الموصول الاسمي غير الالف واللام
اذا علمت قال له فان ادع اللواتي من اناس اضاعوهن لا ادع الذين
وقد التزم حذفهما من اللتيا معطوفا عليها اللتي اذا قصد بهما

الدواهي لتفيد حذفهما ان الدواهي بين الصغيره والكبيره وصلتا
الى حد من العظم لا يمكن شرحه ولا يدخل في حيز البيان فلذلك تركتا
على ابهامهما بغير صلة مبينه واجاز الكوفيون حذف غير الالف
واللام من الموصولات الاسميه حذفا قياسيا للبصريين فالوا قوله تعالى
وما منا الا له مقام معلوم اي الا من له مقام معلوم ويجوز ان
يكون من هذا قوله لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في
حذفهما من اللتيا معطوفا عليها اللتي اذا قصد بهما الدواهي لتفيد
حذفهما ان الدواهي بين الصغيره والكبيره وصلتا الى الحد
من العظم ولا وجه لمنع البصريين من ذلك من حيث القياس
اذ قد يحذف بعض حروف الكلمه وان كانت فا او عينا نحو
شية او سه ولبس الموصول بالزق منهما قوله

اسما الافعال

اعلم انه انما بني اسما الافعال لمشابهتها
مبني الاصل وهو فعل الماضي والامر والذي حملهم على ان قالوا
ان هذه الكلمات وامثالها ليست بافعال مع تاديتها
معاني الافعال امر لفظي وهو ان صيغها مخالفه لصيغ
الافعال وانها لا تتصرف تصرفها وتدخل اللام في بعضها
والتنوين في بعضها بعض فظاهر كون بعضها ظرفا مثل
دونك زيدا وبعضها جارا ومجرورا مثل عليك زيدا
وكان القياس ان لا يقال لاسم الفعل هو في الاصل جار
ومجرور نحو اليك وعليك اسم فعل لانا نقول لما كان اصله
صوتا مثل صه او مصدرا مثل رويد اسم بالنظر الى اصله
والجار والمجرور لم يكن اسما الا انه طرد واهذا الاسم في
كل لفظ منقول الى معنى الفعل نقلا غير مطرد كما لم يطرد في نحو
رحمك الله ولم تضرب فيصح ان يقال في نحو كذب العتيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)